بهم جائزاً وكانوا عاصين بحقوقهم اذا كان الحلف بهم من حقهم وكانوا حريصين
على الخير كلهم اذا كان هذا من الخير فلماذا لم يقسموا بغير الله ولماذا لم يقسموا بالانبياء والرسل
وبالاوصياء الاوفياء العظماء؟ ثم هذه السنة الصحيحة المتواترة طافحة بأقسام الانبياء وبأقسام
المؤمنين وكلها بالله وبصفاته واسمائه ما فيها قسم واحد بغير الله فما اقسموا بآدم ولا بنوح ولا
بعيسى ولا بموسى ولا بابراهيم ولا بآخر عظيم عند الله وعظيم عندهم فما لهم لم يقسموا بهذه
الاشياء اذا كان القسم بها صحيحاً مشروعاً وكان من سنة الامة التي يجب ان يقتدى بها وسنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم: ما تأويل هذا عندكم وما سببه؟ اذكروا تعليلاً واحداً صحيحاً ان كان له تعليل
غير القطع بان الحلف بالمخلوقين باطل واثم. ارجعوا الى السنة الصحيحة أو الضعيفة ارجعوا الى
ما شئتم من كتب الحديث القديمة أو الحديثة: ارجعوا الى البخاري ومسلم وموطأ الامام مالك ومسند
الامام وكل كتاب في الدنيا من كتب الحديث فانكم سوف تجدون رسول الله صلى الله عليه وسلم تجدونه
~~يقسم وتجدون~~ غيره من الانبياء يقسمون وتجدون المؤمنين يقسمون ولكنكم لن تجدوهم يقسمون بمخلوق لا
نبي ولا ملك ولا مسجد ولا بحياة ولا بعمل ولا بعم ولا بشيء آخر بل سوف تجدونهم كلهم يقسمون
بالله وحده لا شريك له: لا سبيل الى احصاء ما في السنة الصحيحة من اقسام الانبياء والمؤمنين بالله
ولا سبيل الى ان يوجد قسم واحد من اقسامهم بالرسل أو بالملائكة أو بالبيت الحرام أو بشيء آخر
معظم عندهم ووجيه عندهم ولا سبيل الى ان يوجد ~~لهذا~~ سبب صحيح معقول غير الاستيقان
بأن الحلف بغير الله لا يجوز ولا يشرع: اننا نطلب الى المخالفين جميعاً في كل مصر وعصر ان يذكروا
لنا رواية واحدة قائمة الاسناد فيها اقسام احد من الرسل والانبياء أو احد من المؤمنين والمسلمين
برسول الله صلى الله عليه وسلم أو بغيره من الرسل أو بالملائكة أو ~~بالشهداء~~ بالشهداء والصالحين او بالمساجد
والاماكن المعظمة أو بالكعبة الا ما معرض النهي والزجر كما ذكر في حديثنا ايهم عن حديث قتيلة بنت
صيفي السابقين: نطلب اليهم جميعاً ان يروونا رواية قائمة الاسناد فيها ان ابا بكر الصديق او عمر
او عثمان أو علياً أو غيرهم من الصحابة رضوان الله عليهم قد حلف برسول الله أو حلف بالكعبة أو حلف برسول الله
أو بعبد صالح من الرسل والصالحين: نطلب اليهم كما طلبنا وزمانا ان يذكروا لنا رواية واحدة محررة
الاسناد تذكر فيها ان الشافعي أو احمد بن حنبل أو مالك بن انس أو ابا حنيفة النعمان قد حلف برسول الله
أو حلف بابي بكر أو بعمر أو بعثمان أو علي أو حلف بالكعبة أو بحياته أو بحياة غيره: نطلب اليهم ان يذكروا
لنا خبراً واحداً باسناد واحد محترم فيه ان احداً من علماء الحديث والسنة وعلماء الاسلام الذين لهم شأن
عند هذه الامة وذكرى حميدة في العالمين حلف بالرسول أو بغيره من الرسل أو حلف بالصالحين
والشيخ المسيحية أو حلف بالكعبة أو بالحجر أو بالمساجد أو بشيء معظم عند الله وعند المؤمنين: نطلب
اليهم جميعاً ذلك ونعلم انهم لن يجدوا شيئاً ~~منه~~ منه ونعلم ويعلمون ويعلم كل الناس ان ذلك لا يوجد
في اقسام المؤمنين والمسلمين لأنه ليس من الخير ولا من الدين!: نحن لا نمنعكم ان تقسموا ولا نمنعكم ان تحلفوا
احداً من اصل البشر ولا نمنعكم ان تكون الاقسام بالرسول صلى الله عليه وسلم حسناً وجميلاً ثم نعرض عنه جميع
اصحابه وجميع التابعين المهديين وجميع ائمة الدين كما يصدر من احد ان تكون الحلف بالكعبة وبالملائكة
وبالشيخ المسيحية وبسائر الصالحين حسناً وجميلاً فينبغي ان يرغب عنه جميع الصحابة وجميع ائمة
الدين وجميع المسلمين الا أخر جنا المستبد عنه!! يا هؤلاء دقوا لنا في أي المسالك تخالفونا
في قولنا ان هؤلاء جميعاً لم يحلفوا بالانبياء والرسل والصالحين ولا بالملائكة كجبرئيل واسرافيل
ولا بالكعبة ولا بالمساجد ولا بالاشياء الاخرى المعظمة أي هذه تخالفونا أم في قولنا انه لا يعقل ولا علم
ولا يصدر من امرئ يرغب هؤلاء جميعاً عن الاقسام بما ذكرنا ثم يكون الاقسام به حسناً وجميلاً: ان كنتم تخالفوننا
في الاولى فما نظاهركم لا بالدليل الذي يبطل قولنا واما الثانية فلا نظنه مسلماً يجرأ على مخالفتها
وان كنتم لا تخالفوننا لا في هذه ولا في هذه فالحجة قائمة عليكم والحلف بالمخلوق حرام واثم!! يا هؤلاء
انكم تحلفون بالاموات وتحلفون بالرسل وتحلفون بغير ذلك ثم تزعمون انكم بحلفكم هذا لا تخرجون عن سنة
ولا عن سبيل المسلمين الاولين. وهذا ضروري لكل مسلم. فهل ان كنتم صادقين رشديين في زعمكم تقدرون
ان تروونا ان علياً ابن ابي طالب أو الحسن أو الحسين أو غيرهم من اجمع على هدايتهم وامامتهم قد اقسم بالرسول
أو بغيره من الرسل أو اقسم بجبرائيل واسرافيل أو بغيرهما من الملائكة أو اقسم بشيء آخر معظم: اما اذا لم تفعلوا
وانتم لن تفعلوا فثقوا ان شيئاً يعرض عنه علي والحسن والحسين وجميع آل البيت وجميع الصحابة